

## تاج العروس من جواهر القاموس

وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل عدا وخلا ولذلك خفضوا بحاشى كما خفض بهما لانهما جعلتا حرفين وان كانا في الاصل فعلين وقال ابن الانباري من قال حاشى لفلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلانا أضمره في حاشى مرفوعا ونصب فلانا بحاشا والتقدير حاشى فعلهم فلانا ومن قال حاشى فلان خفض باضمار اللام لطول صحبتها حاشى ويجوز أن تخفضه بحاشى لان حاشى لما خلت من صاحب أشبهت الاسم فأضيفت الى ما بعدها ( و ) تحشى ( من فلان تدمم ) عن ابن الاعرابي وأنشد للاخلط ولولا التحشى من رماح رميتها \* بكالمة الانياب باق رسومها ( والحشى ع قرب المدينة ) وقال نصر هو واد بالحجاز ورسمه بالالف قال الشاعر فان باجزاع البريراء فالحشا \* فوكر الى النقعين من وبعان ( و ) من المجاز ( الحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون ) قال ابن السكيت يقال أرسل بنو فلان رائدا فأنتهى الى أرض قد شبت حاشيتها \* ومما يستدرك عليه إذا اشتكى الرجل حشاه فهو حش نقله الازهرى ومحشية الكلاب الارنب أي تعد والكلاب .

خلفها حتى تنبهر الكلاب نقله الجوهرى عن ابن السكيت وتحشت المرأة تحشيا فهى متحشية مثل احتشت الحشية نقله الازهرى وحاشية الناس رذالهم وتحشى في بنى فلان إذا اضطموا عليه وآووه وحشى الرجل تحشية كتب على حاشية الكتاب عامية ثم سمي ما كتب حاشية مجازا وعيش رقيق الحواشى ناعم في دعة ورجل رقيق الحواشى لطيف الصلبة وقال اللحيانى يقال شتمتهم فما حشيت منهم أحدا أي ما قلت حشى لفلان قال ابن الانباري ومن العرب من يقول حشى لفلان فسقط الالف وأنشد الفراء حشى رهط النبي فان منهم \* بحور الا تكدرها الدلاء وتحشى من الحاشية كتني من الناحية وتقول انحشى صوت وحرف في حرف نقله الازهرى وحاشى نبت يو ( الحصى صغار الحجارة ) قال ابن شميل الحصى ما حذفت به حذفا وهو ما كان مثل بعير الغنم ( الواحدة حصاة ج حصيات ) بالتحريك كبقرة وبقرات ( وحصى ) بالضم والكسر معا مع كسر الصاد وتشديد الياء كذا في النسخ وقال أبو زيد حصاة وحصى مثل قناة وقناة ونواة ونوى ودواة ودوى هكذا قيده شمر بخطه وقال غيره حصاة وحصى بفتح أوله وكذلك قناة وقناة ونواة ونوى مثل تمر ( وحصيته ضربته بها ) أو رميته بها ( وأرض محصاة كثيرتها ) وقد حصيت كرضيت وفي الصحاح أرض محصاة ذات حصى ( و ) الحصى ( العدد ) ومنه قولهم نحن أكثر منهم حصى أي عددا وأنشد الجوهرى للاعشى يفضل عامرا على علقمة ولست بالاكثير منهم حصى \* وانما العزة للكاثر ( أو ) العدد ( الكثير ) تشبيها بالحصى من الحجارة في الكثرة ( و ) في الحديث ان □ تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة اختلفت فيه فقليل من ( أحصاه )

احصاء إذا ( عده ) وقال الراغب الاحصاء التحصيل بالعدد يقال أحصيت كذا وذلك في لفظ الحسا واستعمال ذلك من حيث انهم كانوا يعتمدونه في العد كاعتمادنا فيه على الاصابع قال ا تعالى وأحصى كل شئ عددا أي حصه وأحاط به انتهى قال شيخنا ثم صار حقيقة في مطلق العد والضبط وقال الازهرى في تأويل الحديث من أحصاها علما بها وإيماننا بها وبقينا بأنها صفات ا D ولم يرد الاحصاء الذى هو العد ( أو ) أحصاه ( حفظه ) عن طهره قلبه وبه فسر الحديث أيضا وفى الحديث أكل القرآن أحصيت أي حفظت وقوله للمرأة أحصيتها أي احفظتها ( أو ( أحصاه ( عقله ) وبه فسر الحديث أيضا أي من عقل معناها وتفكر في مدلولها معتبرا في معانيها ومتدبرا راغبا فيها وراها وقيل معناه من استخراجها من كتاب ا تعالى وأحاديث رسوله A لان النبي A لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن أبى هريرة وتكلموا فيها \* قلت وقد ألف في رواية أبى هريرة التقى السبكي رسالة صغيرة بين فيها ما يتعلق بحال الرواية وهى عندي وأما قوله تعالى علم أن لن تحصوه أي لن تطيقوا عده وضبطه وفي الحديث استقيموا ولن تحصوا أي لن تطيقوا الاستقامة وقيل لن تحصوا ثوابه ( والحصاة اشتداد البول في المثانة حتى يصير كالحصاة وقد حصى ) الرجل ( كعنى ) فهو محصى عن الليث ( و ) الحصاة ( العقل والرأى ) يقال فلان ذو حصاة واصاة أي عقل ورأى وهو ثابت الحصاة إذا كان عاقلا وأنشد الجوهري لكعب بن سعد الغنوى وان لسان المرء ما لم تكن له \* حصاة على عوراته لدليل ونسبه الازهرى الى طرفه أي إذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يحب دل اللسان على عبيه بما يلفظ به من عور الكلام وقال الاصمعي الحصاة فعلة من أحصيت وقولهم ذو حصاة أي حازم كتوم يحفظ سره ( وهو حصى كغنى وافر العقل ) شديده ( والحصو المغمص في البطن ) عن ابن الاعرابي ( و ) الحصو ( المنع ) وأنشد الجوهري للشاعر وهو بشير الفربرى ألا تخاف ا إذ حصوتنى \* حقى بلا ذنب واذ عنيتنى ( وحصى الشئ كرضى أثر فيه ) هكذا نقله الصاغاني عن أبى نصر قال ساعدة بن جؤية فورك لنا أخلص القين أثره \* وحاشكة يحصى الشمال نذيرها قيل يحصى في الشمال يؤثر فيها ( و ) حصيت ( الارض ) تحصى ( كثر حصاها وحصاه تحصية وقاه وتحصى توقى ) عن الفراء